



## تقسيم لما تم انجازه في الماضي

وانقل سوريا نظرة على سنة ميله  
في انفسى الترتيب بعدد اسم المونما  
برموج وسناتة اصل الفزوالحدثة  
اهدانا :

1 - لقد عدنا هيئة المفاوضات تحالفة  
في انعام الماضي بهدف التوصل الى  
اتفاق نيل ٢٦ مايو ١٩٨٠ . الا انه  
لم يكن تحقيق هذا الهدف لاسباب  
في اشدتها حاليا . ومع ذلك فقد قررنا  
الاستمرار في المفاوضات بالنظر الى  
هناورة الموضوعات المطروحة والرفضا  
في اعطتكم الوقت الكافي لتدبير  
الخطوات التالية في مؤتمركم .

٢ - وقد سلكنا هذا المسلك المبرهن  
في المطروح في المرحلة التالية ليس  
الاهراءات استتابة وليس نسوية  
نهائية للمشكلة الفلسطينية معن مفهوم  
بمجرد فتح الباب امام هذه التسوية  
من طريق اقامة نظام اسفالى لفترة  
محدودة بهدف تمكين الفلسطينيين من  
جسيرته نصيبهم من المستولة .

٣ - الا ان اسفنا كلن كبيرا . وكذلك  
كانت هدنة كثير من اسدفة اسرائيل  
اد لم فآخذ لاحداث الطريق السدي  
امل الجميع ان يهربا من الامساي  
بل على العكس فان اجمالا استمرارية  
وليبه مدينة قدمت في تحد مستمر  
لمسيرة السلام وحوارها . ومع  
ذلك قد كان املنا ان تحسن الدوال  
اننى اد بكم هذا اعداد هذا المساك  
السلى وترتك مكنها للاجباييات  
والخطوب . الا ان هذه الايتز نتحقق .  
ومن ثم فقد استمر الموقف في التدهور  
مستمرا .

والفلسطينيين لانسك يكون خطأ اءءءا  
ذا ابعاد ضخمة . ومن ثم فانه من  
الضرورى ان نبدأ هذه المصلحة بدون أى  
تأخير حتى يمكن لنا في القهليه ان نضع  
هذا للتصف والخللاف في الارض المعدسة  
ان هذه الترسمة المواتية الاى سدد  
لاساتر مرة اخرى في المسفان المساور  
كما نطمح جيدا . فلن التمسوس  
بمسن ثبة ونطلبه سلوكا عهليا ممنا  
من قبل كافة المشاركون فيه . واول  
مطلبات هذا السوك هو ان نشرح  
الاطراف حبيما نسط السسوالامشاع  
عن انفاذ اى اجراء يتصلرض مع  
روح المفاوضات او بكون من شأنه ان  
يضر بعملية السلام باى شكل كان .  
فليس من حق اى طرف ان يحاول ان  
يجعل موضوعا ممبسا غير قابل للمفاوض  
او ان يجابه الاطراف الاخرى بمحاولة  
على امر واقع عن طريق انفاذ  
اخرءات من جانب واحد المقصود منها  
ان تؤثر في نتائج المفاوضات بشكل  
او اخر . كما انه لا يصح لاحد الاطراف  
ان يمرض شروطا مسفة . وذلك بصرف  
النظر من دعوى هذا الطرف او ذاك .  
ان جوهر مطلب المفاوضات هو ان يمكن  
الاطراف من نسوية خلافاتهم والموصول  
الى اتصافى على الموضوعات  
الغلاية بطريقة جماعية وعن طريق  
المشاركة والتبادل وليس عن طريق  
الامعالم الانفرادية . وعليه فان اى  
محاولة من قبل احد الاطراف لتيسرم  
او بفرز مفزءا امرا مطروحا للمفاوض  
انما بشكل تعارضا كايلا لاسباب  
المفاوض ومبته . صحح ان هذه  
الامعالم الانفرادية انما تعسر خالصة  
نماجا من كل شرعة في مواجهة الاطراف  
الاخرى . الا انها تؤدى ولانسك الى  
تسبب الجوع كما انها تؤدى الى ردود  
عمل غير مواتية لمصلحة السلام لدى  
دوائر تعسر تعاونها اساسا لنجاح  
مستمرا .



## موضوع القدس أكثر من مرة

ملأ بين المسلمين من شتى أنحاء العالم  
أيا يحكون عن إسرائيل من واقع  
مستكمها نحو القدس . نبدأ نطعن  
ننتم وثق كثيرين غيرهم بينما ملينا  
بدائل عديدة صالحة وخطوة . انى  
الوقتها لك مرة أخرى . انى امتد  
بار هذه المشكلة ليست اكثر المشاكل  
التي نواجهها صعبة . وانه من الممكن  
ان نجد لها حلا يوفق بين اهتمام  
الحقوق والمجاوب مع الآمال التي يطمح  
اليها الطرفان .

٨ - اساورو لحقيقة ان انما نشأ  
حول وضع القدس يمكن ان يؤول الى  
مرحلة الامراض حول التسوية للمثبية .  
وسح ذلك من تبة حافلة اخرى هو ان  
موضوع القدس يتداخل مع عدد كبير من  
الموضوعات محل الضر حالها . ومن هنا  
كان من الطبيعي ان تثار مسائل القدس  
في مختلف الاجتماعات التي لبت في  
اضار المفاوضات سواء على المستوى  
الوزارى او على مستوى اللجان والذات  
اللجنة القانونية ولجنة الانتقالات .

## اجراءات خالية من الشرعية

٩ - ومدبول اليمن ان هذه الاجراءات  
التي اتت عليها بينا ينفق بتسوس  
بواسطه عدد من تروع حكومتكم . .  
اما نيتل مجرد موتت نفاوض لا يجب  
ان يزدح باعد الهد . ومخاصة في عهد  
انفخهه نلى تسمى بانها جبهتها  
اجراءات خالية من كل شرعية . ومع  
ذلك هلنا لا نستطيع ان نتجاهل الحقائق  
التي هي :

٢ - انها اجراءات نيتل طرفا  
واصحا لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢  
الذي التزم كل منا باحترامه وتنفيذه .

٤ - واسي اشهر من ذلك الى الاجراءات  
التي اتتت في مسدد القدس  
والمسوطنات وكذلك اعمال الفص الى  
جرت في الضفة الغربية وغزة .  
٥ - وعناقد يكون منبدا ان امتنى  
دايتت في مسدد موضوع القدس لمملك  
تذكر ان هذا الموضوع كمن اول ابر  
انبره ملك ومع زياتك عندما بدأت  
جاءه السلام . وقد اكدت لك طولل  
حديثنا مركزية هذا الموضوع والاهمية  
الكبرى التي يحتلها في قلوب وعقول  
نسانناة مليون مسلم ولعدد اكبر من  
المسيحيين . كما اثرت لك في مناسبات  
عدهه اخرى وفي لوضع عبارة الى ان  
تندمق نغم في هذا الموضوع بالذات  
يبكى ان يعطى مسيرة السلام دفعة  
اقوى من اى دفعة يحققها اى نضم  
اخر .

٦ - ولملك تذكر انى ذكرت لك في  
اجتماعنا بالبريشي في مايو ١٩٧٩ بانها  
بأسه تاريخية لنا ان نستمر دون اى  
تأخير في سيرتنا نحو التسوية  
النشانة ختمة وقد بدأنا بالتمسك  
النابع لمساعدة السلام المصرية  
الاسرائيلية .

٧ - ولملك تذكر ايضا انى في  
هذا الاجتماع ذاته . وكذلك في لقاءنا  
بالاسكندرية وحيما واسوان وكزت على  
موضوع القدس وذكرت لك انه اذا كان  
هذا الموضوع يبتل مصلحة هوية لـ  
١٨ مليون يهودي في العالم كله فهو  
هوى وحساس ذلك تمثيلاة مليون  
مسلم .

ومن ثم مانه من المستحيل ان نتجاهل  
هذه القضية او ان نسم الاذان من  
هذا الجانب الروحى والنفسى . ان



## مركز الأرواح المتطرفة وتكنولوجيا المعلومات

هذه الصحيفة يطالب بالتمتع بالحقائق العربية القومية والتاريخية في المدينة مع أبنائها مدينة موحدة للدوام العلمية .

وبكلمة صراحة مني انتمو بلن الامتار التي قدمها ببرنامجنا من هذا الصدد ان نقل منكم التماسه اللازمه فلم انقل منكم ان رد ان نعلق موضوعي نعلق بالصفحة المرفقة التي يؤمن بمساجع المصين كانه . ونقدم حقهه سنة لخدمة السلام كما نعد اسهاما . . . بها من السيرة نحو الوفاق بين العرب . اليهود .

### سياسة مسلمية

#### ازاء المستوطنات

كما ان حكومتكم نيت مسلمية صراحة فيما يتعلق بموضوع حساس اخر هو موضوع المستوطنات . ولست ارى امي حاجه الي شرح السرفسي العالمي ولادانه الساطلة لهذه السياسة سواء على الصعيد القسطنوني او الاطلاقى او ان اعدد الاتار المفضرة لملك اسبانيا ويكنى ان اؤكد سابق ان قلته من ان هذه المستوطنات التي انشئت من القصة العربية او لغزة انها تشكل قضة حضية في طريق السلام ومن ثم يجب ازالتها سواء اكانت حديية ام حديية .

وانا على ثقة من انكم تكسرون تعهدت اليكم سابقا من اسوان من عهد المستوطنات . طرد نصحتكم بالانتخاب بحركة حصرية حيث انها كانت ان كانت من هذا الجبل لسوف تكون بحرية انقل الكتل .

ولذلك نذكر امنا اني عرضت ان اذكم سواء يمكن ان نقل الي القس منة عبر الف حتى اسبل عليكم

وفي الواقع ورغم اني لست بحاجة لشرح تفصيلي لهذه المسائل القانونية . . . فانه من الواضح ان الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة تظل نوصا لطلبها واستيلاء على الاراضي عن طريق الحرب . وهو الامر الذي يهجم للقرار ٢٤٢ وقد يكون من المناسب ان اذكر هنا ان حكومتكم قد اعلنت في مناسبات قريبة انها لن تقبل او تصليح مع اي تلاعب بهذا القرار .

### خرق لروح ونص

#### كامب ديفيد

ب - كما ان هذه الاجراءات تتعارض مع نص بروج كالم يهجم . حيث تفرق نسومي . . . اضار للسلام في الشرق الاوسط . . . باعتبارها لخرق نصوص القرار ٢٤٢ الذي يشكل الاساس القانوني الثابت لهذا الاضرار . ولقد نصحنا بلن نقل كافة خلافاتنا سويا وبروح التوفيق وليس عن طريق امثال تتخذ من جانب واحد . ولقد كان خيرا لنا ونحن نوقع الاعطيات ان نهدا منا ان يلجأ لقرض الامر الواقع على الاخر .

ج - وكذلك فان هذه الاجراءات تتعارض مع نصوص اتفاقية حيد ابراهيم التي تمنع ضم الاراضي المحتلة

وتنصا عبرت لك عن اعتدادي بانه ليس من المستحيل ان نجد حلا سريعا نسطة للنفس . فقد صرحت امام العالم لجميع بلن مثل هذا الحل لا يجب ان يؤدي الي تقسيم المدينة او اقامة العواجز التي يمكن ان تعزل قرية البرور او الصادة وقد اقترحت صيغة لتل نموذجي للتفاوض بين الجوار بين المسلمين والمسيحيين واليهود وغيرهم



## مركز الأزمات والتكنولوجيا المعلومات

بل على العكس فتمت شهادته تدهورا ملموسا . فبل هذا هو الطريق لكسب ثابته وثقة هؤلاء الذين ضامهم وخاطبهم اطار كتاب دلفيد .

### المبادئ التي تحكم مواقف مصر

وقد كان موقفنا واضحا وثابتا منذ بدأت مسيرة السلام بيننا في القدس وربما يكون من البده ان اكثره على الوجه الآتي :

اولا .. مثل مصر لنا والناظرية بالسلام . مائلا جدا الى هذه التنازح في القدس . وسوف يسير في التنازل عن ارضه ونحن نواضح الامر الى مساهمة يهودنا بدهره .

ثانيا .. اننا نطلب من يهودنا ان يوافقوا على وقف اطلاق النار الى ارضهم التي كانت الاثريات التي ناسيها هذه التنازل التبرديه .

ثالثا .. نقل مصر على استعداد لمساعدة شركتها في عملية السلام . ندعم بطول وسبل نحوها . حتى اذا فشلوا في رؤية واقع الامور او حكمة هذا العمل او ذلك . ونحن في ذلك نشيق على اسرائيل اننا نضاهه مسج اخونا العرب .

رابعا .. اننا نعتقد بدين بال كنه الامور سوف تسوي في النهاية حيث ان تلك رغبة كلية شعوب المنطقة والعالم ولايش لاعد ان يدهه مغاير انضمامه الى الوراء . او ان يسج المنطقة مرة اخرى في سلام العرب والعراب .

خامسا .. نحن نرسي كمناسه الاجراءات التي نأخذها اسرائيل في حداث . احد بعدها للاعماج العالم . فيها بيش في القدس او في مسدد المستوطنات . هذه الاجراءات واضه

احياء جديدة للمستوطنين في ارضكم ولتكت استت مهم المنكره وراة الفراهي وننت ان التنازعات اللوطنية لتسليمكم غير مطروحة لتبيع . وفي الواقع فلم يدر هذا يطدى اذ مرضت طابعكم نملوا قد يؤذن الى الخروج بحل مرضي للخرين . وربما ان ازالة المستوطنات غير لفتويه تهجب ان يخلق على اي شرط الا اسي عنى استعجال للذهاب الى هذا الذي نعمل هذه المشككة باصبار ذلك انما انما اخر لمصر من اجل السلام اني على طم باننا نحتاج لاي احد اخر ليجد لك سببلا للخروج من هذا الموقف . ولكنه امر بعيد ان نجد او نأخذ من امينك وجود بعض البدائل والنروص . واحيانا على اخونا العرب يحتاجون ايضا لث هذه السبل بالنظر الى عدد من التمهيدات التي لواجهه بوقتهم . وهذا عيبه لتعمل به كرتيبي للتسبب المصري الذي وضعه قدره في قضية الاحداث والقطرات في المنطقة بئرها . هذا هو ثرات ماضينا ووجد مستقبلنا .

### تدهور ملموس في اوضاع الضفة وغزة

ولقد توجهنا الى نظام محكم بين لقوم اسرائيل بتخاذ عدد من الاجراءات بناء اتفة بدون نظير وقتل بده المرحلة الانتقالية وكان اليمين ذلك كباعضناه سوا هو رفع الحائلة عن الفلسطينيين ونحسن الجو في الضفة الغربية ومناطق غزة نهجدا الانتفاضة السلطة الفلسطينية وقد نعتنا بالذات من مجسومة من الاجراءات التي حونها بحكرة قدمت اليهم بتاريخ ١٢ اكتوبر سنة ١٩٧٨ واتساء محادثات بلهرساوس . الا انه من الواضح ان الاوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة لم تتحسن بالمره



## مركز الأرقام الكهترية وحفظها بالمطويات

بطناً مطلقاً .

سلفاً . . ان الطوق للارضية  
والقانونية للشرب والسدين في القدس  
لانه ان يحترم مع ابقاء محفوظات  
الهدية بوحدة . وفي الوقت نفسه  
تلايد من حين حرية الصلاة والحركة  
تجس .

سلفاً . . يجب ان نوقف ابرئيل  
كله الانشطة الخاصة بالمستوطنات  
لجس ازالة كل المستوطنات التي اجتمعت  
في الضفة الغربية وغزة بالامانة الى  
ازالة جميع المستوطنات في الاراضي  
المحتلة الاخرى .

لغماً . . ليس اي دولة . ولفناكيد  
ليس لصر او لاسرائيل . ان تصدد  
مستقبل الشعب الفلسطيني فله حطم  
الذي منحهم لاه الله والذي لا يمكن  
حرمانهم منه تحت اي ظرف من الظروف  
لفسحاً . . في حالة التوصل الى  
اتفاق بشأن اقامة سلطة الحكم الذاتي  
للشعبين ضمن على استعداد لبدء  
التشديد في قطاع غزة كمنظرة اولويتين  
للتشديد في الضفة الغربية .

عزيرى رئيس الوزراء يوجين .

تصلى على يمين من انه تعرف . من

اصال تلك . انه في حكم المنجبل  
ان توصل للتفاوض اذا استمر المسكك  
المطلى على ما هو عليه .

وانطلاقاً من روح الرسالة التي  
لمت بها القدس . وروح التفاتت  
كاتب داويد . فاسي اجيب بك ان تصد  
الاجراءات المصحوبة الكرامة لازالة  
العضات التي وضعت في طريق السلام  
في الايام الفظيلة الماضية . واني  
ابرك لك اخيار الطرق والوسائل  
المحاسة لتحويل ذلك . اما اذا ضلنا  
في ازالة هذه العوائق والعضات في  
الوقت المناسب سوف نعمل من عملية  
المطويات الصوبة مجرد عمل لاجس  
له ولايلخدم هدفاً العزيز في السلام .  
واني على ثقة من ان احداً منا لا يريد  
هل لا يستطيع ان يعمل ذلك واحسرا  
فلسي اتوقع ان يصلى بكم رد ايجاب  
هني بيكن للمخوفات ان سنسور . في  
هو معهم بالليل وتشرح وقت ممكن .  
مع اطيب تيبتي اليك والى صسر  
بيجين .

محمد انور السادات



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٨٠/٨/١٤

مركز الأهرام للتحقيق وتكنولوجيا المعلومات

مصر تؤكد في ردها على بيجين ضرورة الالتزام بوثائق كامب ديفيد

## الرد المصري يسلم في إسرائيل خلال الـ ٢٤ ساعة القادمة

### اتصالات أمريكية عاجلة مع مصر وإسرائيل لبحث تفادي تدهور الموقف

يتم خلال الـ ٢٤ ساعة القادمة تسليم رسالة الرئيس السادات الأخيرة،  
رداً على الرسالة التي بعث بها مناحم بيجين رئيس وزراء إسرائيل حول  
العقبات التي تثيرها إسرائيل في محادثات الحكم الذاتي والموقف الأخير من قضية  
القدس.

وسوف تبحث وزارة الخارجية في القاهرة بالرسالة إلى سعد مرتضى سفير مصر في تل أبيب  
لتسليمها إلى مناحم بيجين رئيس وزراء إسرائيل.



## مركز الأهرام للتدعيم وتكنولوجيا المعلومات

نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية مساء أمس مسنر التريد اترنون السفير الامريكى فى القاهرة والذي اكد فى تصريح له انه هو وزميلة فى اسرائيل قد تلقيا توجيهات من حكومتهما ببدل الجهد من أجل تقرب وجهات النظر وان كان قد اعلن ايضا انه لا يحمل معه مقترحات او أفكارا جديدة وان كل يجرى هذه الاتصالات فى إطار المزيد من تبادل وجهات النظر خصوصا فى هذه المرحلة بالذات .

وعلم المحرر الدبلوماسى ايضا ان تحديد موعد الزيارة التى كان من المقرر ان يقوم بها المبعوث الأمريكى السفير صول لينوونيس لكل من مصر واسرائيل لم يتم تحديد موعد لها حتى الآن بعد ان طلبت مصر تأجيل هذه الزيارة لمدة اسبوع ولكن المنترح لها يوم الأحد القادم . وتجرى الاتصالات مع كل من مصر واسرائيل للانطلاق على موعد انهاء هذه الزيارة وى امكنية قيام السفير لينوونيس بدور ايجابي من أجل تقرب وجهات النظر بعد ان وصل الوقت الى ماوصل اليه الان .

وعلم المحرر الدبلوماسى ايضا ان مصر تدرس الشكل النهائي لاستراتيجيتها فى المرحلة القادمة على ضوء الموقف الاسرائيلى الذى لم يتغير وان هذه الاستراتيجية يتم تعديدها على أساس المبادئ التى تؤمن بها مصر من أجل تحقيق الحل الشامل والذي تؤيدها فيه اغلب قوول العالم وعلى أساس تسويق مواثيقها من قضية القدس ومن قضية السلام بصفة عامة مع معظم الدول وذلك فى إطار التحرك الواسع الذى بداته مصر .

وقد استقبل السيد كمال حسن على نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية مساء أمس التريد اترنون سفير امريكا فى القاهرة لإبلاغه بمضمون الرسالة الاخيرة التى سوف يبعث بها الرئيس السادات الى بيجين . وذلك فى الوقت الذى تلقى فيه سفير امريكا فى كل من القاهرة وتل ابيب تعليمات من واشنطن باجراء اتصالات عاجلة مع مصر واسرائيل فى محاولة لتفادي اى احتمالات لتدهور الموقف بعد ان استحاللت امكنية استئناف المفاوضات فى الوقت الراهن .

وعلم المحرر الدبلوماسى لاهرام ان رسالة الرئيس تتناول اعادة تأكيد المبادئ والاسس التى تلتزم بها مصر بالنسبة للحل الشامل والمبادئ التى وقعت عليها فى كتاب ديفيد بالنسبة لاطار السلام وما يتعلق بالقضية الفلسطينية . وسوف تؤكد هذه الرسالة نصيب مصر على العمل من أجل تحقيق

السلام واحترام كل ماوقعت عليه من اتفاقيات ومعاهدات .

وتحرص مصر فى ردما على الانتمى لاسرائيل نرسنة للدخول فى نقاش او انحراف عن مبادئه كالمب ديه بالنسبة لتقييم الحكم الذاتى الكامل للشعب الفلسطينى وارتباط هذا الحق بالشعب والارض على السواء وعلى امتيستر ان الحكم الذاتى هو مرحلة انتقالية يتم فيها اعداد الشعب الفلسطينى لتقرير مصيره .

ونعيد الرسالة التأكيد على رفضى اى سلسل من جانب واحد بالتقسيم العربية .

وقد استقبل السيد كمال حسن على